



يا صاحب القبة البيضاء

يا صاحب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لذيكَ شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم
تخطون بالأجر والإقبال والزلف
زوروا لمن تسمع التجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاخرم قبل تدخله
ملياً واسع سعياً حوله وطف
حتى إذا طقت سبعا حول قبه
تأمل الباب تلقى وجهه فيف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف

القصص النبوية

المجلد الأول

بسم الله الرحمن الرحيم



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٥)
السنة الثانية ربيع الثاني ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٤ م

بسم الله
الرحمن
الرحيم

**فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٥)
السنة الثانية ربيع الثاني ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٤ م**

المشرف العام

علاء عبد الحسين جواد القسام
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصائغ (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

محرر التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة تعليمية والدراسات / ديوان اليافق الشخصي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تخصص
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شراقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. هديل عباس شريكان
التخصص / علوم قرآن / تخصص
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / الفلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزة مطر بشار
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق هادي مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة التكنولوجية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خلفاني
جامعة اسطنبول / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة بغداد للعلوم / العراق / حضارة وديان.. أدیان
أ. د. نور الدين أبو نعيمة
جامعة بالغة / كلية العلوم الإسلامية / العراق
علوم قرآن / تخصص

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٥)
السنة الثانية ربيع الثاني ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٤ م

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة الوثائق.
- ٢- إن تحوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. للرج مقابيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري ملحق (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يَجُزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتسيق المصادر على الصيغة **APA**
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المخطّدة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) .
أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الثنائي (تطبيقات نحاسية) في نهاية البحث . بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الهوامش الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج معصف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من علمه، لذا يفعل النسخ من المعصف الإلكتروني المتوفر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو علمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة مغلّقة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بتطلّبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- جميع مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر .
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فعلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الامتاذ المشرف على البحث وفق النموذج المصحح في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد — شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن) أو البريد الإلكتروني: (husain@gmail.com) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .

مَجَلَّةُ اِنْسَانِيَّةٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ فَصْلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي ذِيْوَانَ الْوَقْتِ الشَّيْبَانِ

العدد (٥) ربيع الثاني ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٤ م

المحتوى



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	اللفة الشريفة في مجموعة « نيران صليقة جلاء » للشاعر « أحمد ناهم	أ.م.د. عالية خليل إبراهيم	٨
٢	تقويم دليل الكيمياء للمصف الاول متوسط في ضوء حاجات المدرسين	أ.م.د. عايد خضير هادي م. جنان محسن عبد الرسول	٢٢
٣	دراسة مقارنة لتأثير التغير المناخي على الخطات المناخية في البصرة والفوصل: تحليل للاتجاهات المناخية	م. د. هاجر علي راضي	٣٨
٤	تحليل نقلي للجملة المشهورة (صوت المرأة غيرة) كتحليل شريف وكفاءة فقهية (دراسة تحليلية في الفقه الإسلامي)	م.د. ناصر عبود حمد الجندري	٥٦
٥	أثر أسلوب التعلم التشاركي في تحصيل طلبة كلية الآداب في مادة علم الاحياء وتفكيرهم المنطقي	م.د. موفق صبري مهدي	٧٢
٦	أثر الاستراتيجيات المعرفية في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات	م.د. حسن عيسى مرزا	٩٢
٧	غاذق تطبيقية لدفع الإشكال عن تفسير سورة الفاتحة في ضوء تفسير (التهذيب في التفسير، للجشمي ت ٥٤٦٤)	أ.م.د. أمل كاظم زويو م.د. صبا خلف ياسين	١٠٤
٨	ظاهرة لمثالة الصوتية في سورة طه	م.م. زين العابدين محمد	١١٦
٩	مشكلات الفساد الإداري والمالي وطرق معالجتها في ضوء الرؤية القرآنية	م.م. مرثعي حسين محسن	١٢٦
١٠	الدلالة المعرفية لقراءة أهل البيت (عليهم السلام) للقرآن الكريم وأثرها في توجيه المعنى	م.م. حيدر جبار مريوش	١٥٢
١١	القرنات القرآنية وموقف ابن جني (ت ٥٣٦٢) منها	م.م. كاظم محمد عبد الحسن	١٦٦
١٢	توسيع عمل المستأق السيادة وأثر ذلك على الاقتصاد العراقي بعد ٢٠٠٣ م	م.م. محمد حامد دحيم	١٧٨
١٣	التكافل، مفهومه، أهميته، وأثره في بناء المجتمع من منظور قرآني (دراسة موضوعية)	م.م. حيدر حميد سلطان	١٩٠
١٤	مباني التأويل عند السيد حميد الآملي من خلال تفسيره المحيط الأعظم والبحر العظيم	م.م. عمر عاجل جيلاد م.م. آكرم محسن معنولي	٢٠٦
١٥	إحصاء الدواوين الإدارية عند القلقشنلي	م.م. ياسر حاتم عليوي	٢٢٦
١٦	العلاقات الزكية القطرية للفترة ١٩٦٥ - ٢٠٠٥	م.م. أحمد عثمان علي	٢٣٤
١٧	معركة فتح وأثرها في انتشار الدعوة العلوية في العلم الإسلامي	م. سمير فهد الحسيني	٢٥٠
١٨	أسس المدن وحفاظ على الجوانب الاجتماعية والثقافية	م. أشواق فهد توفيق حمودي	٢٥٨
١٩	التلاوة في القرآن الكريم	م.م. كمال علي شناع لقص	٢٧٤
٢٠	فلسفة الاخلاق لبلاد الراشدين القديسة	م.م. هندي صري إبراهيم	٢٩٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٥)

السنة الثانية ربيع الثاني ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٤ م



٢٩٢

فلسفة الاخلاق لبلاد الرافدين القديمة

م.م. هدى سري ابراهيم خليل
الجامعة التقنية الوسطى / المعهد الطبي التقني - المنصور



المستخلص :

فلسفة الاخلاق في بلاد الرافدين القديمة كانت جزءاً اساسياً من البنية الفكرية والاجتماعية والدينية لتلك الحضارة العريقة، حيث تشكلت المبادئ الاخلاقية عبر مزيج من التقاليد الدينية والقوانين المدنية مثل شريعة حمورابي اذ عدت من ابرز الامثلة التي وضعت اطاراً واضحاً للعدالة الاجتماعية والعلاقات بين الافراد ، اضافة الى ذلك ارتبطت الاخلاق بالمنظور الديني حيث الالهة تراقب تصرفات البشر وتحاسبهم في الحياة الآخرة على افعالهم ، وقد شكل هذا الايمان بالجزاء والعقاب بعد الموت دافعاً للسلوك الاخلاقي ، وبذلك يتحقق التوازن والاستقرار في المجتمع ، وشكلت الاساس الذي قامت عليه الحضارة .

الكلمات المفتاحية: شريعة حمورابي، العدالة، الاجتماعية، العلاقات، الايمان بالجزاء، السلوك الاخلاقي

Abstract:

The philosophy of ethics in ancient Mesopotamia was an essential part of the intellectual, social, and religious structure of that great civilization. Ethical principles were formed through a combination of religious traditions and civil laws, such as the Code of Hammurabi, which is considered one of the most prominent examples that provided a clear framework for social justice and relationships between individuals. Ethics were also linked to the religious perspective, where the gods observed human behavior and held them accountable for their actions in the afterlife. This belief in reward and punishment after death motivated ethical behavior, contributing to balance and stability in society and

Keywords: Code of Hammurabi, justice, social, relationships, belief in reward, moral behavior

المقدمة

ان الاخلاق قديمة قدم الحضارات ومنذ الخليفة فالانسان بسجيته يمتلك اخلاقاً فالحياه من غير اخلاقيات فلا قيمة لها ، لذلك بنيت الحضارة الرافدينية الاولى بشقي جوانبها واركائنها على الاسس الاخلاقية ومن الاعراف الدينية برزت جميع المفاهيم الاخلاقية حيث اوضحت العلاقات بين البشر واسسها الاخلاقية من حيث علاقة الطالب باستاذة وعلاقة الأزواج فيما بينهم وعلاقات الابناء بالاباء . وللأخلاق العديد من العناصر ومن أبرزها ، العنصر النفسي الباطني ، والعنصر السلوكي العلمي ، وعنصر الانتظام والاعتقاد ، ورمزت هذه الاخلاقيات لتنظيم الشؤون الحياتية في مختلف اقسامها واصعدتها ، والى يومنا هذا الاخلاق هي اساس الفرد والمجتمع وقد يرتقي المجتمع بعلمه ولكن اذ لم يتجمل هذا العلم بالاخلاق ثنائى وتدرج اسباب اختيار الموضوع: اهمية الاخلاق في المجتمع ، تعد الاخلاق اساساً لتماسك المجتمع وتعايش افرادة بسلام ، ولنشر القيم والوعي ، ولتنحسين سلوكيات الفرد وهذا الامر ينعكس إيجابياً على الحياه الشخصية والمهنية ومع التحديات المعاصرة من تغيرات اجتماعية وتكنولوجية تواجه الاخلاق تغيرات وتأثيرات مستمرة.

اهداف البحث:

تحديد المفهوم الاساسي للاخلاق وتوضيح المعنى الفلسفي منه وماهية الاخلاق القيم الاخلاقية التي تحكم سلوك الفرد والمجتمع مشكلة البحث: هل تعتمد الاخلاق على النتائج (النفعية) ، ام تعتمد على المبدأ او الواجبات

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٥)

السنة الثانية ربيع الثاني ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٤ م



، ام تعتمد على الفضيلة (اي ان الفعل ينبع من الفضائل الشخصية) منهجية البحث: ان اي بحث علمي دقيق يفترض على القارئ به اتباع خطوات منهج البحث العلمي بدقة واضعاً كل منهج في موضعه، ومرحلة، لكي يتحقق النتائج الصحيحة من بحثه ، وبناء على هذه المسئلة استخدمت المنهج الفلسفي . مصادر البحث: اعتمدنا في كتابة هذا البحث على مجموعة من المصادر ، منها : سليمان ، صلاح ، ادب الحكمة في وادي الرافدين العراق القديم ، سلمان ، صلاح ، ادب الحكمة في وادي الرافدين

خطة البحث: تطلبت طبيعة الدراسة الى تقسيم البحث الى فقرات ذكر في احداها الاخلاقيات واخرى اضدادها وذكر شخصية الفرد الرافديني ، وتكلمنا عن فلسفة الاخلاق بين اللغة والعناصر **فلسفة الاخلاق بين اللغة والعناصر:**

الحلق جمع اخلاق وهو من الصفات والسجايا النفسية والمعنوية ، التي تظهر او يظهر اثرها من خلال السلوك العملي المستمر (١).

ان الفلسفة ملصقة بالحضارة وان الحضارة نفسها وليدة الفلسفة وان كانت الحضارة بدورها تقود فتولد الفلسفة وانه من غير الممكن تصور قيام حضارة اصلية دون فلسفة وبالتالي انما قوة تاريخية حاسمة تقترن بكل تغيير يطرا على الحضارة وان الفكر الفلسفي ماهو الا مظهر من مظاهر الحضارة الانسانية (٢). فلا بد من قيام اي امة من الامة ونحوها الى اعلى القمم مستندة بذلك على قاعدة اخلاقية رصينة ، فضلاً عن ذلك ان الركيزة الاخلاقية تبدأ من الاسرة في وقت مبكر من قبل الاباء (٣)، وللأخلاق العديد من الفضائل ابرزها واحمها الاخلاق في الصدق واضدادها الكذب وفضيلة الخير وعكسها الشر الذي يعد من الرذائل . وجاءت الاخلاق في اللغة كما عرفها ابن منظور ان الحلق يضم اللام وسكونها وهي الدين والطبع والسجية ، وحققة انما صورة الانسان الباطنية ، اضافة الى ذلك انما نفسه واصافها ومعانيها ، وبهذا المعنى يؤكدان الانسان بحاسب على سلوكه واعماله لانهما امران يعدان اراديان (٤)، وعناصر الاخلاق ابرزها العنصر النفسي الباطني يتضمن التحلي الباطني بالصفة الخلقية والرضى بما ، اما العنصر السلوكي العملي عد التعبير الفعلي عما تكمنه النفس من تعلق وميل ورغبة في هذا الحلق او ذاك ، وعنصر الانتظام او الاعتياد هو المعبر عن كون السلوك قد اصبح خلقاً وسجية وليس مجرد تصرف عابر (٥). اضافة الى ذلك ان الفلسفة هي ام العلوم يتفق على ذلك الجميع فالبحث الفكري من خلال المفهوم الفلسفي كان ومازال يفتح ابواباً واسعة امام العلوم وتطورها وتجديدها وتوسيع افاقها ، اضافة الى ذلك لا بد ان ننبه الى امر هام بان الفلسفة ليس بالحل العقيم الذي يعتمد به بعض الناس ليظهر براعته.

أولاً: منابع الاخلاق

للأخلاق ثلاث مصادر اولها الفطرة : فالانسان مجبول ومفطور على حب الاخلاق الحسنة وكره الاخلاق السيئة ومهما اختلف الناس فيما بينهم على حب بعض الصفات وكره بعضها فانهم يجتمعون على حب الصدق والوفاء والاحسان والتواضع ، اما ثانيها الدين ان الاخلاق هي الجزء الاعظم في جميع الاديان وفي جميع العصور وجميع الامة وانما قرينة الدين والدين ، اما العرق الاجتماعي ثالثها فهناك في جميع المجتمعات اعراف اجتماعية تكون محل وقار واحترام والتزام وتصبح جزء من المنظومة الاخلاقية (٦).

١ - اخلاق الرعية

ان المقصود هنا هنا باخلاق الرعية اي الطاعة المتمثلة من قبل الشعب للحاكم التي تمثلت بالقدسية والاحترام ، ولاشك ان الانسان الرافديني القديم كان يستشعر في كل مرة يجد نفسه ازاء سلطة مهما كان نوعها فهو يستشعر الالتزام الاخلاقي داخل المجتمع وازاء الالهة وكذلك ازاء السلطة السياسية البشرية (٧)، لذلك عد الدين منبعاً للأخلاق ومصدراً لها ، لان الدين من اول اشكاله السحرية الى ارقى اشكاله السماوية يضع مجموعة من الاسس والقيم الاخلاقية لتنظيم الحياة وتقويمها وبذلك اتخذت الاخلاق طابع الالتزام والقوة (٨)، وبذلك نلاحظ



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٥)

السنة الثانية ربيع الثاني ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٤ م



ضرورة وجود السلطة السياسية المقترنة بالطاعة الاخلاقية ، وهذا ما جاء في النص التالي (حشد بغير منظم ، وماء بغير مراقب ، وحقل بغير شغل ومحصل بغير مالك ، وامرأة بغير زوج) (٩).

٢- **الاخلاق الاسرية** تعد الاسرة الموطن الاساسي لانبثاق الاخلاق متجهة بذلك نحو المجتمع لان الفرد الواحد هو اساس المجتمع ومكوناً له فاذا صلح الفرد صلح المجتمع .

حيث كان الفرد الرافديني يقف في المرتكز وحوله العديد من الدوائر ذات القوانين والطابع الاخلاقي وكانت اقرب هذه الدوائر هي دائرة الاسرة المتمثلة بابيه وامه ، واخيه الاكبر واخيه الكبري ، ونلاحظ هذا النشيد الذي يصف عصرآ ذهبياً متميزاً بالاخلاق المتمثلة بالطاعة (١٠).

« يوم يحجم المرء عن السفاهة ازاء غيره ، ويكرم الابن اباه ، يوم بين الاحترام جلياً في البلاد ، ويوجل صغير القدر الكبير ، يوم يحترم الاخ الاصغر ... اخاه الاكبر ويرشد الولد الاكبر الولد الاصغر ويتمسك الاخير بقراراته» (١١). تؤكد القيم الاخلاقية على مكانة الام بتقديس واحترام «اطع كلام امك كانه امر الهى» (١٢). فضلاً عن ذلك نذكر العماد الاخر من الاسرة الا وهو الاب حيث تكمن الاسرة تحت ولايته وسلطته واذا غاب الاب تمثل مكانته الابن الاكبر اما اذا مات الاب فتعد الام هي المسؤولة الاساسية عن ابنائها (١٣)، وفي العموم تتكون الاسرة من الاب الذي يطلق عليه في السومرية AD ، وبالاكدية (١٤) abu والام AMA وبالاكدية (١٥) Mumu والاولاد DUMU (١٦). وبالاكدية maru

٣- **الالتزامات واخلاقيات المهنة**

ان من ضمن الاخلاقيات الاساسية في شخصية ونفس الروح الرافدينية هي الالتزام بالعمل واثقانه وعدم التقصير فيه، فضلاً عن ذلك ان الانسان يعمل من اجل اعادة نفسه وابنائهم فلا بد من الالتزام باخلاقياته. وفي هذا اشار الحكيم الرافديني (يد على يد بينى بيت الرجل) (١٧). اشارة بذلك بضرورة العمل الجماعي والتكاتف من اجل حصاد جماعي ذو اثر عميق .

وعلى الرغم من ذلك من اساء في الاخلاقيات عمله ولم يخلص به ينال أقصى العقوبات ونلاحظ ذلك من خلال النص الاتي (اذا بنى بناء لرجل بيتاً ولم يقو عمله بحيث انهار البيت الذي بناه وسبب قتل صاحب البيت، فيجب ان يقتل ذلك البناء) (١٨)، وعلى المرء ان يكون له عملاً خاص به وان لا يتنقل عبثاً من عمل الى اخر، كما ذكر الحكيم السومري (ان يحتفظ كل امرئ بما نشأ عليه من العمل فالتحول من عمل الى اخر امر يفقد الانسان مؤهلاته الخاصة التي غرسها فيه الطبيعة فاذا احتقر العامل عمله فلا العمل يجد به نفعاً ولا هو يجد نفعاً للعمل) (١٩).

ومن ضمن الاخلاقيات المهمة والبارزة الى يومنا هذا الا وهي اخلاقيات مهنة الطب . لقد كان للطب قوانين صارمة وعقوبات حازمة في هذا الموضوع فاما ان يكرم الطبيب على عمله المتقن او ينال اشد العقوبات خطأ وقع من خلاله ونلاحظ ذلك من خلال المواد القانونية ادناه .

(اذا أجرى الطبيب عملية جراحية بسكين من البرونز لرجل سبب ذلك موته او فتح خراجاً بسكين برونزية لرجل وخرب عينه فعقوبته قطع اليد) (٢٠).

أما إذا جاد عمله فله الجزاء الجيد الثناء ذلك (إذا اصلىح طبيب عظماً مكسوراً لرجل وعالج له عظماً وتعافى فعلى المريض ان يعطه ٥ شقل فضة) (٢١).

٤- **التوجيهات الاخلاقية الزوجية:**

لقد كانت هذه العلاقة السامية مبنية على العديد من القواعد والالتزامات الاخلاقية ، ومن الجدير بالملاحظة ان اخيار الزوجة لم يكن بالامر الهين ولم يترك لرغبات الفتى ، كما اشار في ذلك الحكيم الرافديني .

(ان الشخص الذي لا يعول زوجة ، لا يعول ابناً ، انه شخص لا يؤمن ، ذلك الشخص الذي لا يعول الانفسه) (٢٢)، وفي هذا الصدد اشار الحكيم على ضرورة الزواج وتكوين اسرة باختيار الزوجة الصالحة ، فاذا صلحت الزوجة صلح المجتمع .



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٥)

السنة الثانية ربيع الثاني ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٤ م



(لا تنزوح من المخفية التي لا يحصى عدد أزواجها أو البغي المخصصة للاله ، أو المكرسة لنذر ، والتي تنوعت آهاتها وإن الخوف من الاله والخضوع ليس من طبيعتها وإنما ستدخل اشخاصاً آخرين إلى المنزل إنما مبعثرة والذي يتزوجها لا يفلح) (٢٣).

نصيحة جديرة بالاهتمام لمن يرغب بالزواج فعليه ان يحسن الاختيار ولا سوف يدخل في دوامة المتاعب ويهدم الدار من اساسه وتسقط جميع المعايير الاسرية (٢٤).

ونذكر نص آخر في نفس الصدد (لا تنزوح المرأة التي كان لها عشاق كثيرون ، لأنها ستخلى عنك اذا ماساءت احوالك ، واذا تخاصمت معها ستهزأ بك ، إنما تأتي بالكارثة إلى أي بيت تحمل فيه وتحطم أي رجل يتزوجها) (٢٥).

ذكر في النص اعلاه جميع صفات النساء اللاتي يجب الابتعاد عنهن ، حيث برزت فيهن صفات عدم الاحترام والسخرية وفيهن الكثير من الرذائل لذا يستحسن عدم تشكيل اسرة مع هكذا نمط مخزي لانفع منه.

لقد اعطيت جميع النصائح اعلاه لان الزواج يعتبر مؤسسة مقدسة وكان للزوجة مكانة واضحة ومهمة في المجتمع رغم انما كانت تحت وصاية الزوج . وقوانين الزواج والطلاق كانت تهدف إلى تنظيم العلاقات الاسرية بين الزوجين (٢٦).

٥ : الحقوق الزوجية

الحياة الزوجية مقدسة في حضارة بلاد الرافدين القديمة وستمر التقديس إلى يومنا هذا لذلك نرى الكثير من جمعيات حقوق المرأة والاغلب مساند ومناصر لها ولكن لا يخلو المجتمع الحالي من التعنيف والاضطهاد لذلك سوف نسرده تلك الحقوق بطريقة موجزة .

في اول الامر على الزوجة المحافظة على عفتها وشرفها لاستمرار الحالة أو العلاقة الزوجية (٢٧)، وعلى رب الاسرة المحافظة على زوجته وبيته وعدم المساس بسمعتها وكان الزاماً على الرجل أن يوفر متطلبات المنزل (٢٨). فضلاً عن ذلك يحق للزوجة أن تعيش حياتها مع رجل آخر عند غياب الزوج فترة طويلة، ولم يوفر لزوجته ماتعول نفسها به على الرغم من اخلاصها له وانتظارها مدة زمنية طويلة (٢٩).

٦ : الاخلاق الدينية

كان للاباء دور كبير في توجيه الابناء حول التربية الدينية وان ينظر للالهة نظرة اجلال واحترام باعتبارها محرك الاساسي لجميع مقاليد الحياة.

لا بد من السير في هذا النهج الروحي والاخلاقي والثقافي من اجل حياة أكثر استقراراً في جانبها الاسري والنفسى ومن اجل تحقيق جميع رغباتهم ولينعموا بالسعادة والرضا ، لذلك كان الاباء يوجهون اولادهم من خلال تعليمهم وتدريبهم على خدمة الالهة وطاعتها (٣٠).

فضلاً عن ذلك ان القاعدة الاساسية لهذه التغذية (أي التغذية الدينية) مرتبط اولاً بالجانب الاسري وثانياً بالجانب الاجتماعي فاجتمع له دور كبير في ترسيخ القيم والمبادئ، حيث يبدأ الامر من وقت مبكر جداً بتلك التغذية وبث الحقائق الروحي لا يقاظ الايمان في نفوس الابناء (٣١).

٧ : حفظ السر

ان كتمان السر امر اخلاقي واجب كان وما زال وورد ذلك في النص التالي من قبل الحكيم السومري إلى احد ابناءه حيث اشار إلى ما يلي

(ليكن فمك مصوئاً وشفاتك مراقبتين) (لكن شفاتك ثمينتين مثل غنى الانسان) (لا تنطق بخفايا نفسك حتى اذا كنت وحدك) (٣٢).

خصائص الشخصية الرافدية:

من خلال جميع ما ورد سابقاً نذكر بعض من خصائص هذه الشخصية التي تميزت بانصياعها للقيم الاخلاقية وللعادات والتقاليد ، وأبرزها ما يلي .



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٥)

السنة الثانية ربيع الثاني ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٤ م



٢٩٧

الشخصية في اللغة تعد شخص الانسان والجمع اشخاص وشخص وشخاص (٣٣).
اما في الاصطلاح عدت كل جسم له ارتفاع وظهور والشخص العظيم الشخص، والانثى شخصية والاسم اشخاص
ووردت ايضا شخص الرجل بالمضم فهو شخص اي جسم (٣٤).
وبذلك تصنف بانها شخصية ذات اخلاق واقعية مرتبطة ارتباط مباشر بالتجربة اليومية وانما افكارا سهلة الانتشار
من الفرد الى الجماعة حيث كانت الاخلاق عنصراً ممتداً في سلوك، وشخصية الشعب الرافديني فضلاً عن ذلك
امتازت تلك الشخصية بقدسيته ونضجها وتطورها (٣٥).

٨: النصيحة

جزء كبير من المنظومة الاخلاقية والسلوكية وفيها يراد الخير وارشاد الآخر الى صالح الامور وتعد ركن تربوي اساسي
، ونلاحظ ذلك من خلال نصيحة صاحب الحانة لكلكاش عندما اراد الاخير البحث عن الخلود ونتبع ذلك
في النص التالي

(الى ابن تسعي ياكلكاش
ان الحياة التي تبغي لن تجد
حينما خلقت الالهة العظام البشر
قدرت الموت على البشرية
وستأثرت هي بالحياة
اما انت ياكلكاش فليكن كرشك مملوءا على الدوام
وكن فرحاً مبتهجا مساء
وامم الافراح في كل يوم من ايامك
وارقص والعب مساء ونهار
واجعل ثيابك نظيفة زاهية
واغسل راسك واستحم في الماء
ودلل الصغير الذي يمسك بيدك
وافرح الزوجة التي بين احضانك
وهذا هو نصيب البشرية (٣٦).

٩: النصيحة

جزء كبير من ادبيات المجتمع الرافديني القديم كانت ومازالت الام والزوجة والاخت من المضحيات من اجل اسعاد
امرهم على حساب حرياتهن وصحتهن لاستقرار المنظومة الاسرية .
عندما نزلت الالهة عشتار امة الحصب والحب والحرب الى العالم السفلي الذي تحكمه آخيتها الالهة ايرشكيجال وذلك
لانقاذ تموز زوجها واطلاق صراحه حيث تجردت من تاجها وثيابها وكل شيء ثمين ترتديه ولكنها لن تتمكن من انقاذه
رغم تضحياتها ، ثم تناولت الاحداث الاسطورية وظهرت على مسرح الاحداث اخت تموز كشنش . انا بدورها تنازلت
عن حريتها بدخولها الى العالم السفلي من اجل اخاها حيث تطوعت باخذ مكان أخيها نصف عام في العالم السفلي
ليتسنى له الخروج وممارسة دوره في الطبيعة بموسم الربيع (٣٧)، وذلك نلاحظ اسمي وارقي درجات النصيحة من
ادبيات المجتمع الرافديني، وفي الاجمال كانت القوانين الدينية والتشريعية التي ارسى السلوك الانساني الى النجاة
وشكلت الحياة اليومية والاجتماعية ، وعدت قوانين حمورابي من اقدم القوانين القديمة وأشهرها والتي تضمنت جميع
مقاييد الحياة والتي هدفت الى تحقيق العدالة من خلال مبدأ العقوبات المناسبة للجرائم، تضمنت تفاصيل دقيقة حول
التعاملات اليومية والتجارية والزواج والطلب (٣٨)، ونلاحظ هنا ان الاخلاقية السلوك لا تعتمد على الخلق الداخلي

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٥)

السنة الثانية ربيع الثاني ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٤ م



وليس على الفعل الخارجي: فالخلق بظاهره وباطنه هو الذي يجعل تأدية الواجب اتجاه الآخر سلوكاً أخلاقياً (٣٩).

ثانياً: اضداد القيم الأخلاقية

نشير الى محور لا يقل أهمية عن المحاور السابقة التي ذكرت ومازال العمل بها الى يومنا هذا ومن الممكن ان نطلق على هذا المحور (نفي القيم)

١: مسايرة الخادم لسيده

كما يفعل الان البعض في مسايرة ارباب العمل من أجل النجاح بعمله قد يكون مجبراً على ذلك الامر، ولكن هذا الأمر غير محبب ومرفوض جملة وتفصيل نستعرض النص التالي:

(اتفق معي، ايها الخادم) (اجل، سيدي، اجل)

(ساعش امراة) (اعشقي، سيدي، اعشقي)

(من عشق امراة يتس العوز والبؤس)

(لا، ايها العبد لن اعشق امراة)

(لا تعشقي، يا سيدي، لا تعشقي)

ما المرأة الافخ ومصيدة

إنما سيف مسنون من حديد يقطع الشاب به عنقه (٤٠).

ونرى هنا الخادم يشعر بالضيق وعدم الاستقرار ولا يمتلك حرية الاختيار وهذا نتيجة عدم الامان النفسي لدى الخادم وقتن هذا كله بسلوكه (٤١).

٢: الكذب

إنما رذيلة يستنكرها المجتمع الرافديني وحاربها الموروث القديم (إذا قلت الكذب (٤٢)،، ثم قلت الصدق فانك ستبقى كاذباً) وكذلك اشار الحكيم الرافديني في هذا الصدد (الذي يقسم يمينا كاذباً فهو منافق) (٤٣). إن هذا الامر لا يخلو من اي مجتمع من المجتمعات القديمة والحديثة لكنه أمر غير محبب ويضع صاحبه موضع الشبهات والشكوك وعدم التصديق دائماً.

٣: السرقة

إن السرقة عنصر من عناصر اضرار الاخلاقيات في المجتمع الرافديني التي يحاسب عليها القانون لذلك فرض فيها اشد العقوبات على مرتكبيها وجزاء هذا الامر اللااخلاقي يختلف من صورة الى اخرى، ووضعت شريعة حمورابي عقوبات متشددة حيث اشير ذلك في المادة (٢١). إن السارق الذي يحدث فجرة في دار ما جزائه الاعدام امام تلك الثغرة وقيموا عليه الجدار (٤٤).

٤: القذف

هو اتهام المرأة في عفتها او اتهم اي شخص بارتكاب جريمة من غير دليل ويحدث هذا الاتهام اللااخلاقي نتيجة الحقد والكراهية والرغبة في النيل من الآخرين فالعقوبة تكون الموت لرجل الذي قام بالقذف فضلاً عن الذي يتهم كاهنة او امراة متزوجة ثم لم يثبت الدليل على مايقول فعقوبته بحلق الراس ويجلد امام القضاء (٤٥).

٥: زنا المحارم وسوء سلوك الزوجة

فعل لا اخلاقي وغير مرغوب فيه من قبل المجتمع الرافديني وقد شددت العقوبات على هذه الافعال وذكرني ذلك ان المحارم لا يجوز المساس بها وهن الام والاخت والمريبات والزوجات لذلك نصت المادة ١٥٤ بنفي الرجل الذي يتصل بمحارمه جنسياً ويخسر جميع املاكه المنقولة وغير المنقولة اضافة الى قطع علاقته مع زوجته واولاده، فضلاً عن ذلك ان الزوجة التي ترتكب فعل يحط من سمعة زوجها فعليه ان يطلقها وتخسر جميع حقوقها ولن يكون لها اي حق في التعويض (٤٦).



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٥)

السنة الثانية ربيع الثاني ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٤ م



٢٩٩

جميع ماذكر من اخلاقيات واضدادها لها مسببات ومؤثرات خارجية وداخلية نذكر أبرزها:
إن الهدف الأساسي من دراسة اخلاقيات السلوك الانساني هو استكشاف القوى المؤثرة والحركة التي توجه هذه الاخلاقيات وتدفعها من مسارات معينة سواء كانت هذه القوى مرتبطة بالنواحي الشخصية للفرد او مرتبطة بالظروف البيئية المحيطة به (٤٧).

لذلك فإن البيئة تعمل في تعديل سلوكيات الانسان الاخلاقية بوصفها السبب الرئيسي وراء السلوك الانساني وعندما نتحدث عن البيئة فنحن نشير الى مجموعة الظروف الحقيقية التي يعيش فيها الفرد وتؤثر فيه ويؤثر فيها فعلاقة الانسان مع البيئة علاقة متبادلة باتجاهين (٤٨).

فضلا عن ذلك ان هذه السلوكيات الاخلاقية تكون اما استجابية او اجرائية ، فالاستجابية المتأثرة فبمجرد حدوث المثير يحدث السلوك اما الاجرائي هو المؤثر في البيئة فيحدث تغير فيها (٤٩).

وهناك مدخلات ومخرجات لهذه السلوكيات ، فالمدخلات تعتبر الطاقة متمثلة بالمواد التي اتي حيها الفرد فتجعلها قادراً على الحياة فيستخدمها من اجل خلق شيء جديد او تاديه مهمة مطلوبة، اما المخرجات فانها طاقة تخرج من الفرد والاسرة او اي نوع من الانساق ويمكن ملاحظتها وتقديرها فان الطاقة التي تبذلها الاسرة في تربية ابناءها وتعرفهم قيم وسلوكيات والمهارات الاساسية تبني بذلك شخصية الطفل في اداء واجباته العلمية والاجتماعية وكيفية تسيير اموره الخاصة ، فضلا عن المدخلات والمخرجات هنالك التكيف الذي يجب ان يتبناه الفرد حتى يستطيع التعامل مع ظروف الحياة بشكل ايجابي (٥٠).

تنفيذ الضوابط الاخلاقية والمجتمعية :

لا بد ان تكون الضوابط واضحة وصريحة ومفهومة اذ كانت من قبل الابوين او من قبل المشرع الاساسي للقوانين حيث لا يوجد اي غرة لسوء الفهم وهذا ماكان يتبعه ويقدمه المجتمع الرافديني القديم ولا بد من المجتمعات الحديثة السير على نفس الخطى وان تكون بطريقة مختلفة ولكن لا بد من الاستمداد من الاساس الحضاري الرصين ، فلا بد من ربط الماضي في الحاضر واستنتاج المستقبل وهذا الاساس الرصين في مفهوم التاريخ.

سندكر بعض الوظائف التي يتكفل بها المجتمع والاسرة وابرزها

١. السعي لزيادة الحرية التربوي وهذا يكمن في مجالات عدة ابرزها ، القراءة على الام والاسرة ان تعني بجانب القراءة التربوية وهي لاتقل اهمية عن متطلبات الاسرة من الطبخ والامور المادية الاخرى واستثمار اللقاءات العائلية : حيث يكمن ذلك في الاستفادة من اراء الامهات الاخريات وتجاربهن الحياتية (٥١).

٢. لا بد من التمييز بين فلسفة الاخلاق السلطوية ومن فلسفة الاخلاق الانسانية بمقاييس وتكون عبارة عن جانب مادي واخر شكلي . فمن الجانب الشكلي في فلسفة الاخلاق السلطوية تنكر مقدرة الانسان على معرفة الخير والشر وسلطة هذه الفلسفة تتجاوز الفرد ولا تناسس على نظام العقل والمعرفة بل على مهابة السلطة ويكون الفرد عبارة عن تابع ضعيف والتكالي ، وهذه الفلسفة تجنب الفرد السؤال عن ماهو جيد او سيء وبذلك تكون فلسفة استغلالية على الرغم من ان التابع يستفاد من الجانب المادي والنفسي استفادة كبيرة ، اما الجانب المادي فهو ملازم للجانب الشكلي (٥٢)، فيما يخص فلسفة الاخلاق الانسانية فتقوم على اساس الانسان نفسه هو من يحدد معايير الفضيلة والاثم وليس هنالك اي سلطة من الممكن ان تمل عليه ذلك هذا في جانبها الشكلي اما في جانبها المادي في تقوم على اساس ان الخير هو ماخير للانسان والشر هو ماضر للانسان (٥٣) . لذلك وجب علينا التميز بين وجوب الطاعة والتمرد فليس كل طاعة فعنيلة وليس كل تمرد اثم .

الخاتمة:

إن فلسفة الاخلاق في بلاد الرافدين القديمة التي تطورت عبر الالف السنين ، تمثل اساساً مهماً لفهم تطور الفكر

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٥)

السنة الثانية ربيع الثاني ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٤ م



الاخلاقي البشري . فقد اتسمت تلك الفلسفة بالتنوع والشمولية ، حيث تأثرت بمعتقدات دينية وتشريعات قانونية . وكانت الاخلاق تتجاوز الفرد لتشمل المجتمع بأسره حيث تم التأكيد على ضرورة تحقيق التوازن بين الحقوق والواجبات والحفاظ على النظام والاستقرار الاجتماعي ، ومن خلال هذه المنظومة الاخلاقية سعى سكان بلاد الرافدين الى تحقيق انسجام داخلي وخارجي ، بين الذات والآخرين ، وبين البشر والالهة وعلى الرغم من ان تلك الاخلاقيات كانت متأثرة بالبيئة الثقافية والدينية الخاصة بتلك الحقبة، الا ان العديد من القيم التي طرحت انذاك لا تزال حاضرة في المجتمعات الحديثة . فقد ساهمت في صياغة اسس الفكر الانساني حول العدالة والمسؤولية الاجتماعية .

ان الارث الذي تركه سكان بلاد الرافدين في مجال الاخلاق كان تعبيراً عن سعي الانسان الدائم لفهم دوره في الكون وعلاقته بالآخرين وبالقوى العليا . وعليه فان دراسة تلك الفلسفة ليست مجرد رحلة الى الماضي بل هي تأمل عميق في الحاضر واستشراف المستقبل ، حيث يمكننا الاستفادة من تلك الحكم القديمة لتعزيز قيم التعاون ، والعدالة ، والاحترام ، في عالمنا المعاصر .

الهوامش:-

١. الريسوني ،احمد : دراسات في الاخلاق : (دار الكلمة للنشر) ، ٢٠١٦ ، ص٧
٢. موسى ،هديل سعدي : مبادئ الفلسفة : (الجامعة المستنصرية : كلية الاداب) ، ٢٠١٣ ، ص١٥
٣. Simpson, peer Philips vices virtues and consequences (, universityof America, ٢٠٠١) p ١٠٤٩٢
٤. البشري ، قدرية محمد ، اخلاقيات مهنة التعليم ، عمان: دار الخليج ، ٢٠١١، ص٧
٥. الريسوني ،احمد : دراسات في الاخلاق ، ص٧
٦. الريسوني ،احمد : دراسات في الاخلاق (مصر: دار الكلمة ، ٢٠١٦) ص٩٨
٧. الطعان : عبد الرضا ، الفكر السياسي في وادي الرافدين ووادي النيل ، بغداد مطبعة جامعة بغداد : ١٩٨٥، ص١٣٩
٨. الماجدي ، خزعل بختور الالهة ، عمان : الاهلية للنشر ، ١٩٩٨ ، ص٨٢
- الطعان : عبد الرضا : الفكر السياسي في وادي الرافدين ووادي النيل ، ص١٣٩ ٩
١٠. فرانكفورت ، هـ ، وآخرون ، ماقبل الفلسفة ، ثر: جبرا ابراهيم جبرا ، ط٢ (بيروت : موكباني ، ١٩٨٠) ص ٢٣٩
١١. فرانكفورت ، هـ ، وآخرون ، ماقبل الفلسفة ، ص٢٣٩
١٢. سليمان ، عامر : العراق في التاريخ القديم : (الموصل: دار الكتاب ، ١٩٩٣) ج٢، ص٢٩٧
١٣. ذيلابورت ، ال ، بلاد ما بين النهرين : ثر: محرم كمال (القاهرة : مديوني ، ١٩٧١) ، ص٣٥٥
١٤. ٦٧A.P,١,CAD,AVOI
- a:CDA,P٤٢٢.١٥
- a:BI,II,P٣٩٠.١٦
١٧. عبدة ، رمضان ، تاريخ الشرق الاذن القديم وحضارته : (القاهرة : دار النهضة : ٢٠٠٢) ، ص٣٠٦
١٨. سليمان ، عامر : العراق في التاريخ القديم : (الموصل : دار الكتاب : ١٩٩٣) ج٢، ص ١٩ قاشا: سهيل ، الحكمة السومرية في العراق القديم : (بيروت : بيسان ، ٢٠١١) ، ص٦٣
٢٠. الذنون ، عبد الكريم : التشريعات البابلية : (دمشق : دار علاء الدين ، ١٩٩٢) ص٦٩
٢١. الذنون ، عبد الكريم : التشريعات البابلية : ص٦٩
٢٢. عبده ، رمضان : تاريخ الشرق الاذن القديم وحضارته : (القاهرة : دار النهضة : ٢٠٠٢) ، ص ٢٣ ٣٠٥ سليم ، احمد امين : حضارة



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٥) السنة الثانية ربيع الثاني ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٤ م



٣٠١

- العراق القديم : (بصر: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠١)، ص ٧٤
٢٤. للمزيد حول الاسرة والزواج انظر: عبد الواحد ، فاضل ، عامر سليمان ، عادات وتقاليد الشعوب القديمة : (بغداد: دار الكتب للطباعة، ١٩٧٩) ص ٧٠، ٢٦
٢٥. سلمان ، صلاح ، ادب الحكمة في وادي الرافدين : (بغداد: دار الشؤون الثقافية، ٢٠٠٠)، ص ٢٢٠
٢٦. Kramer, Samuel noah, the sumerians, university of Chicago, ١٩٦٣, pp. ١٥٠, ١٤٦
٢٧. الهاشمي ، رضا جواد، نظام العائلة: (بغداد: ١٩٩٧) ص ٤٠
٢٨. سليمان، عامر، القانون في العراق، ١٩٨٧، ص ٢٣٣
٢٩. AL, P402
٣٠. طومسون ، ر. ، كامبل ، دولة بابل ايام حمورابي ، تر : محمود ابراهيم ، ص ١، ط ٢ (بصر: د. ت) ص ٦١٤
٣١. Saggs , h.w.f everlida live i n babyloina and Assyria, London, opcit. p177, 1965,
٣٢. Pfeiffer , roperth h, ak kadian prover ,ancient near eastern texts reteting to the old te ament , n j (u s a) 1955p 426
٣٣. ابن منظور ، لسان العرب ، تح: يوسف خياط (بيروت ، دار لسان العرب د. ت) ج ٢ ص ٢٨٠
٣٤. عبد الحائق، احمد ، الابعاد الاساسية للشخصية: (بيروت :الجامعة للطباعة، ١٩٨٣) ص ٣٩
٣٥. اخفاجي، مزهر ، خصائص الشخصية العراقية والشخصية المصرية في التاريخ القديم ، (بغداد :بيت الحكمة ، ٢٠١٤) ص ١٣٦
٣٦. عبد الواحد ، فاضل ، حضارة العراق : (بغداد: دار الحرية ، ١٩٨٥) ج ١ ص ٣٤٨
٣٧. المصدر نفسه ، ص ٣٥٦ : للمزيد حول الاسطورة انظر : هوك ، صمويل هنري ، الاساطير في بلاد ما بين النهرين ، تر: يوسف عبد القادر (بغداد: دار الجمهورية ، ١٩٦٨) ص ١٠٦
٣٨. Roth,marth,collections from mesopotamiaand asia minor,scholars. press,1995,p 23,27
٣٩. عبد العال، عبد الرحمن: دراسات في الفكر الفلسفي الاخلاقي: (الاسكندرية: دار الوفاء، ٢٠٠٤) ، ص ٧٨
٤٠. فرانكفورت ، هـ: ماقبل الفلسفة، ص ٢٥٧
٤١. عبد العال، عبد الرحمن، دراسات في الفكر الفلسفي الاخلاقي ص ١٠٦
٤٢. سليم ، احمد امين ، حضارة العراق القديم ، ص ١٦٨
٤٣. سلمان ، صلاح: ادب الحكمة في وادي الرافدين ، ص
٤٤. العبودي ، عباس ، شريعة حمورابي ، (عمان : الدار العلمية الدولية ، ٢٠٠١) ص ٧٧
٤٥. المصدر نفسه ، ص ٧٩
٤٦. العبودي ، عباس ، شريعة حمورابي ، ص ١٠١، ٨٠
٤٧. سليمان ، حسين حسن ، السلوك الانساني والبيئة الاجتماعية (بيروت : مجد المؤسسة الجامعية للدراسات، ٢٠٠٥) ص ١٦
٤٨. الخطيب ، جمال محمد: تعديل السلوك الانساني : (عمان: دار الفكر، ٢٠١٤) ص ١٨
٤٩. الخطيب ، جمال محمد: تعديل السلوك الانساني ، ص ١٦، ١٧
٥٠. سليمان ، حسين حسن ، السلوك الانساني والبيئة الاجتماعية ، ص ٣٤، ٣٣
٥١. زياد: تقار محمد، الاسرة ودورها في تنشئة الاطفال اجتماعياً وثقوبياً (الاردن: دار لخالد الليحياني للنشر، ٢٠١٦) ص ٣٩
٥٢. فروم ، اريك، الانسان من اجل ذاته ، تر: محمود منقذ الهاشمي (لام : ٢٠٠٧) ص ٤٥
٥٣. فروم ، اريك، الانسان من اجل ذاته ، ص ٤٧

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٥)

السنة الثانية ربيع الثاني ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٤ م

المصادر والمراجع:

١. القرآن الكريم
٢. البشري ، قدرية محمد ، اخلاقيات مهنة التعليم : عمان : دار الخليلج : ٢٠١١
٣. قطيب ، جمال محمد ، تعديل السلوك الانساني ، (عمان : دار الفكر ، ٢٠١٤)
٤. اخفاجي ، مزهر ، خصائص الشخصية العراقية والشخصية المصرية في التاريخ القديم ، (بغداد : بيت الحكمة ، ٢٠١٤)
٥. صديلا بورت ، ل ، بلاد ما بين النهرين ، تر : محرم كمال (القاهرة : مديبولي ، ١٩٧١)
٦. الذنون ، عبد الكريم ، التشريعات البابلية ، (دمشق : دار علاء الدين ، ١٩٩٢)
٧. الرسوني ، احمد ، دراسات في الاخلاق (مصر : دار الكلمة ، ٢٠١٦)
٨. زياد ، ثمار محمد ، الاسرة ودورها في تنشئة الاطفال اجتماعياً وتربوياً (الاردن : دار خالد الليحياني للنشر ، ٢٠١٦)
٩. سليم ، احمد امين ، حضارة العراق القديم ، (مصر : دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠١)
١٠. سلمان ، صلاح ، ادب الحكمة في وادي الرافدين ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية ، ٢٠٠٠)
١١. سليمان ، حسين حسن ، السلوك الانساني والبيئة الاجتماعية (بيروت : مجد المؤسسة الجامعية للدراسات ، ١٩٩٣)
١٢. سليمان ، عامر ، العراق في التاريخ القديم ، (الموصل : دار الكتاب ، ١٩٩٣)
١٣. سليمان ، عامر ، عادات وتقاليد الشعوب القديمة ، (بغداد : دار الكتب للطباعة ، ١٩٧٦)
١٤. الطعان ، عبد الرضا ، الفكر السياسي في وادي الرافدين ووادي النيل ، بغداد مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٥
١٥. طوسون ، ر. كامييل ، دولة بابل ايام حمورابي ، تر : محمود ابراهيم ، (مصر : د. ت) ، ٢٠٠١
١٦. عبد الخالق ، احمد ، الابعاد الاساسية للشخصية ، (بيروت : الجامعة للطباعة ، ١٩٨٣)
١٧. العبودي ، عباس ، شريعة حمورابي ، (عمان : الدار العلمية الدولية ، ٢٠٠١)
١٨. عبده ، رمضان ، تاريخ الشرق الاذن القديم وحضارته ، (القاهرة : دار النهضة ، ٢٠٠٢)
١٩. عبد العال ، عبد الرحمن ، دراسات في الفكر الفلسفي الاخلاقي ، (الاسكندرية : دار الوفاء ، ٢٠٠٤)
٢٠. فروم ، اريك ، الانسان من اجل ذاته ، تر : محمود منقذ الهاشمي (لام : ٢٠٠٧)
٢١. فرانكفورت ، هـ ، واخرون ، ما قبل الفلسفة ، تر : جبرا ابراهيم جبرا ، ٢ (بيروت : مكتبي ، ١٩٨٠) ص
٢٢. قاشا ، سهيل ، الحكمة السومرية في العراق القديم ، (بيروت : نيسان ، ٢٠١١)
٢٣. ابن منظور ، لسان العرب ، تح : يوسف خياط (بيروت : دار لسان العرب د. ت) ج ٢
٢٤. هوك ، صمويل هنري ، الاساطير في بلاد ما بين النهرين ، تر : يوسف عبد القادر (بغداد : دار الجمهورية ، ١٩٦٨)

المصادر والمراجع الاجنبية :

1. Kramer, Samuel noah, the sumerians, university of Chicago, 1963
2. university of Simpson, peer, Philips, vices virtues and consequences (Amer- ica
3. Saggs , h w f, everlida live i n babyloina and Assyria, London, opcit , 1965
- Pfeiffer , roper t h, ak kadian prover , ancient near eastern texts reteng to the old te 4. ament , n j (u s a) 1955
5. Roth, marth, collections from mesopotamia and asia minor, scholars press, 1995,
- The Assyrian Dictionary of the orient institute of the university of chicago 6 . 72 1952, . Driver and miles, The Bablonian Laws , oxford, 1,

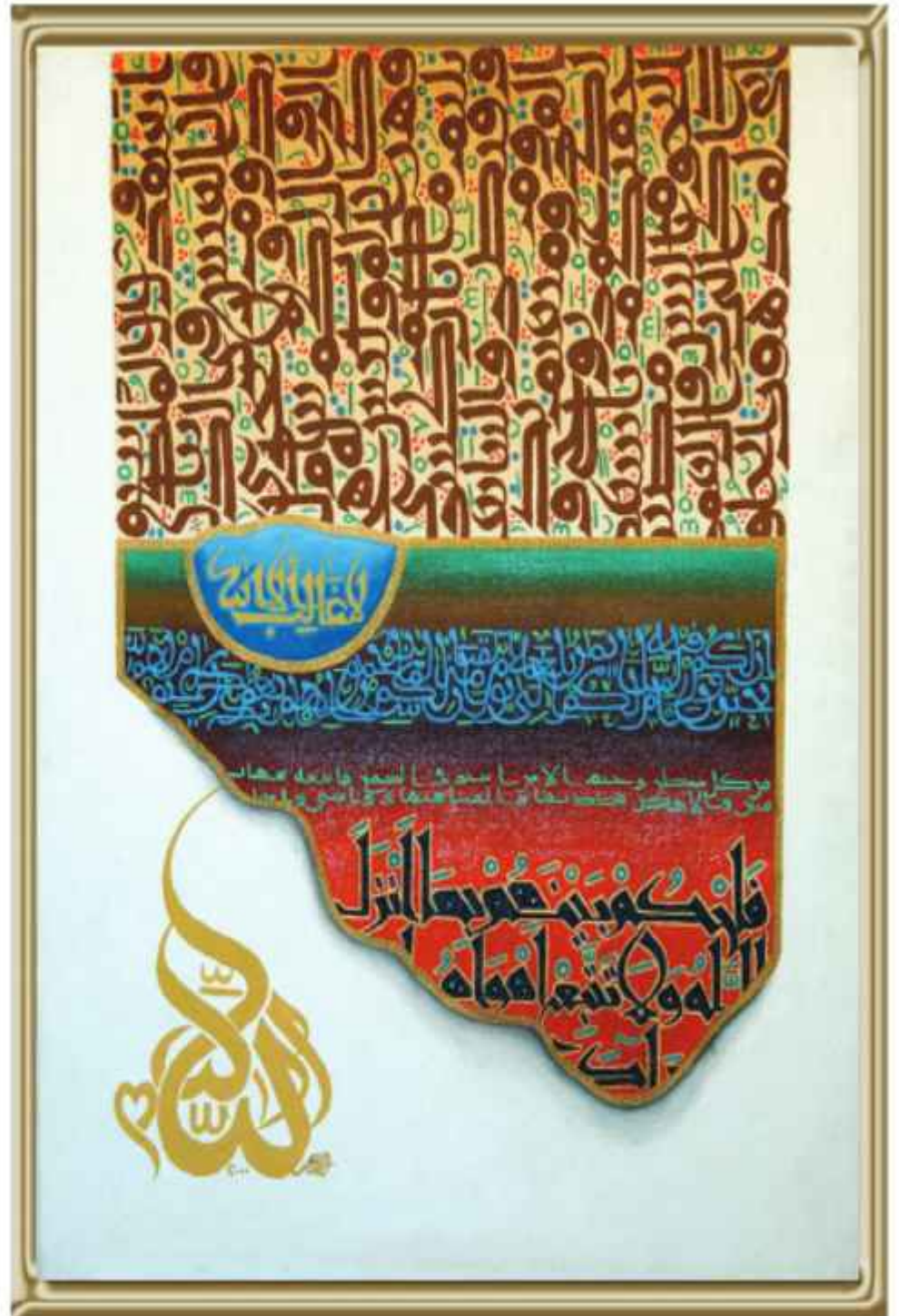


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٥)

السنة الثانية ربيع الثاني ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٤ م



٣٠٣



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٥)
السنة الثانية ربيع الثاني ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٤ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٥)
السنة الثانية ربيع الثاني ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٤ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb

